Al-Itqan Journal of Humanities available online at https://iraqiqsa.org/Journal/index.php/AIJHS/index
ISSN: 3105-1073 (OnLine)
المجلة معتمدة بالترقيات العلمية حسب كتاب وزارة التعليم العراقية (46404-1410) في 2026/4/27

دور الجزائر في حركة عدم الانحياز ١٩٥٥ــ ١٩٧٣م

م.د عطاالله حسين فارس الخزرجي
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين

Algeria's Role in the Non-Aligned Movement1955-1973 AD

Dr. Attallah Hussein Fares Al-Khazraji
Ministry of Education / General Directorate of Education of Salah al-Din
Atta.fir73@gmail.com

الملخص

كان لظهور الاحلاف الدولية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م، وبروز المعسكرين الغربي والشرقي الأثر المباشر في التمهيد لظهور جبهة جديدة من دول العالم الرافضة للتصعيد، لاسيما بعد ظهور الاسلحة النووية والتي استخدمتها الولايات المتحدة الأمريكية ضد اليابان قبل نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م، فجاءت فكرة تأسيس حركة عدم الانحياز والتي حاولت ابعاد العالم عن شبح الحروب المدمرة ونبذ التكتلات الدولية، كذ لك بروز حركات التحرر من الاستعمار في دول العالم والتي ادت الى استقلال عدد كبير من الدول الأفريقية والأسيوية ودول أمريكا اللاتينية، لاسيما تحرر الشعوب العربية والتي عانت طويلاً من الاستعمار البريطاني والفرنسي والايطالي.استمر عقد المؤتمرات التمهيدية قبل عقد المؤتمر التأسيسي، فتم عقد مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥م في أندونيسيا والذي كان الممهد الرئيسي لعقد المؤتمر التأسيسي في بلغراد عام ١٩٦١م الذي تم فيه الاعلان رسمياً عن تأسيس حركة عدم الانحياز، وكانت الجزائر انذاك تحت الاحتلال الفرنسي ولكنها حضرت كمراقب في مؤتمر باندونغ وكذلك حضرت كمراقب في مؤتمر بلغراد التأسيسي، وفور الاستقلال عام ١٩٦٢م دخلت الجزائر في الحركة، واستمر التأثير الجزائري بشكل اكبر إذ تمثلت الجزائر في حضور المؤتمرات بأعلى المستويات الى ان تم عقد المؤتمر الرابع في الجزائر عام ١٩٧٣م فأصبحت الجزائر احد المحاور الرئيسة لحركة عدم الانحياز، وتبلور موقفها في اخراج القضية الفلسطينية الى صدارة الاحداث العالمية والدفاع عن الدول التي لازالت تحت الاحتلال.كلمات مفتاحية: (عدم الانحياز، الجزائر، مؤتمر باندونغ، مؤتمر بلغراد، مؤتمر الجزائر).

Summary

The emergence of international alliances after the end of World War II in 1945The emergence of the Western and Eastern blocs had a direct impact on paving the way for the emergence of a new front of countries opposed to escalation, especially after the advent of nuclear weapons, which the United States used against Japan before the end of World War II in 1948,The idea of establishing the Non-Aligned Movement emerged, which attempted to steer the world away from the specter of devastating wars and International blocs, This is due to the emergence of anti-colonial liberation movements in countries around the world, which led to the independence of a large number of African, Asian and Latin American countries, especially the liberation of the Arab peoples who had long suffered from British, French and Italian colonialism.Preliminary conferences continued to be held before the founding conference, culminating in the Bandung Conference of 1955 in Indonesia anddhThe main precursor to holding the founding conference in Belgrade in 1961 was in this meeting that the Non-Aligned Movement was officially founded, and Algeria was the host country .dh It was under French occupation, but it attended as an observer at the Bandung Conference.dhYou attended as an observer at the founding Belgrade conference, and immediately after independence in 1962, Algeria joined the movement, and the Algerian influence continued to grow.dhAlgeria was represented at the highest levels in the conferences until the fourth conference was held in Algeria in 1973, and Algeria became one of the main pillars of the Non-Aligned Movement, and its position crystallized in bringing the Palestinian issue to the forefront of global events and defending countries that were still under occupation.Keywords: (Non-Alignment, Algeria, Bandung Conference, Belgrade Conference, Algiers Conference).

المقدمة

كانت الجزائر قبل استقلالها حاضرة في الاجتماعات التمهيدية لتأسيس حركة عدم الانحياز عام ١٩٥٥م بصفة ملاحظ مع تونس والمغرب وعند انعقاد المؤتمر التأسيسي عام ١٩٦١م، وبعد الاستقلال عام ١٩٦٢م اصبحت عضواً رئيسياً في الحركة، فلعبت دوراً مؤثراً مع بقية دول الحركة في ميدان العلاقات الدولية ومحاولة منع وقوع تصادم دولي بين المعسكرين الشرقي الشيوعي والغربي الرأسمالي، كذلك استثمرت وجودها في الدفاع عن القضية الفلسطينية وتعريف العالم بها وابرازها الى الميادين العالمية والدفاع عن الدول الساعية الى تحرير نفسها من الاحتلالات الاجنبية، ومحاربة التمييز العنصري في جميع دول العالم.أما سبب اختيار الموضوع فيعود الى قلة الدراسات التي تناولت الموضوع في العراق، او تناولته من جانب واحد، وكذلك لمعرفة دور الجزائر في حركة عدم الانحياز وموقعها الدولي.أما المنهج الذي استخدم في البحث فهو المنهج الوصفي وكذلك استخدام المنهج التحليلي في اماكن اخرى من البحث.أما اشكالية البحث فتتمحور حول دور الجزائر في مساندة دول العالم الساعية الى التحرر، كذلك محاولة منع الدول الكبرى من ايصال العالم الى شفا حرب كونية لاسيما بعد انتشار الاسلحة النووية.تضمن البحث مقدمة ومحورين وخاتمة، تناول المحور الأول: المؤتمر التمهيدي في باندونغ عام ١٩٥٥م والمؤتمر التأسيسي في بلغراد عام ١٩٦١ ، أما المحور الثاني فتحدث عن: دور الجزائر في منظمة عدم الانحياز ١٩٦٢ ـ ١٩٧٣ بعد نيل الجزائر استقلالها عندما اصبحت دولة لها ثقلها الاقليمي والدولي ومشاركتها الفاعلة في المؤتمرات اللاحقة وعقد المؤتمر الرابع في الجزائر عام ١٩٧٣م.أما الخاتمة فتناولت اهم الاستنتاجات التي استطاع الباحث الوصول اليها.

أولاً: تأسيس حركة عدم الانحياز

أطلق الرئيس الهندي جواهر لال نهرو (Jawajar lal Nehru)(ولد عام ١٨٩٩م في الهند تخرج عام ١٩١٠ حاصلاً على شهادة في القانون، كان يسارياً وانضم الى المؤتمر الهندي عام ١٩٢٠م، توفي عام ١٩٦٤م. للمزيد من التفاصيل ينظر: المشهداني، ٢٠٠٢) مصطلح عدم الانحياز(وهو المصطلح الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة التنافس بين الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها والاتحاد السوفيتي وحلفائه والصراع بين الرأسمالية والشيوعية، وشهدت الحرب الباردة تأسيس حلف شمال الاطلسي عام ١٩٤٩م وحلف الناتو عام ١٩٥٥، وانتهت الحرب الباردة بانهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١م. للمزيد من التفاصيل ينظر: العيساوي، ٢٠٢٤، ص٩٤٠) عام ١٩٤٦م، وكرر نفس التعبير عام ١٩٤٧م بعد الحرب العالمية الثانية، وكان اساسه يقوم على عدم الانحياز بين دول المعسكر الغربي الرأسمالي والمعسكر الشرقي الشيوعي، وتشكل من مائة وعشرون عضواً وسته عشر دولة كفريق رقابي، وكان الهدف انشاء تكتل دولي من الدول النامية غير المنحازة، وبدأت فكرته في مؤتمر باندونغ ١٩٥٥(وهو المؤتمر الذي عقد في مدينة باندونغ في اندونيسيا ١٨ـ ٢٤ نيسان ١٩٥٥ نتيجة مبادرة رؤساء حكومات باكستان وبورما وسريلانكا واندونيسيا وسيلان، وقد ضم المؤتمر ٢٩ دولة من قارتي آسيا وافريقيا ووفود من الجزائر وتونس والمغرب كمراقبين ، وكان من شروط المؤتمر ان تكون الدولة العضو ذات سيادة، وان تكون الدولة المنتمية من آسيا أو أفريقيا حصراً. للمزيد من التفاصيل ينظر: مرزاق، ١٩٨٨، ص٧٥) عندما واجهت دول العالم الثالث مخاطر عديدة جعلتها تحث الخطى نحو عقد مؤتمر باندونغ لعل من اهمها سياسة الاستقطاب الدولي التي مارستها الدول الشرقية والدول الغربية، وبروز سياسة الاحلاف الدولية، فكانت هناك عدة ظروف أساسية أدت الى نشأة حركة عدم الانحياز لعل أبرزها الانقسام ال ي حدث بعد الحرب العالمية الثانية وتبني الولايات المتحدة الأمريكية للنظام الرأسمالي، وتبنيها مشاريع اقتصادية مثل مشروع مارشال ١٩٤٧(مشروع تقدم به وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية جورج مارشال وال ي اعلن فيه عن قيام الولايات المتحدة الامريكية تقديم ١٣ مليار دولار لدول اوربا الغربية، من أجل مساعدتها في بناء مادمرته الحرب. للمزيد من التفاصيل ينظر: ممدوح ومصطفى، د.ت، ص٢٥٠). وهو مانبه دول العالم الثالث الى ضرورة التوحد في منظمة واحدة(Philip, 2011, p. 212) وكذلك السياسة المتبعة من قبل الولايات المتحدة الامريكية لاحتواء دول جنوب شرق آسيا وبروز كثير من الاحداث العالمية التي اخذت تهدد وجود بعض الدول، مما ادى ان تقوم الدول الافرواسيوية بتنسيق مواقفها والوقوف بوجه السياسات الجديدة للدول الكبرى(العيساوي، ٢٠٢٤، ص٩٢٩ـ ٩٣٠).أكد مؤتمر باندونغ ١٩٥٥ على حق دول شمال افريقيا(الجزائر والمغرب وتونس) في الاستقلال مبدياً استنكاره من سياسة التفرقة والتمييز العنصري فيها، وأيد كفاح هذه الدول للتخلص من الاحتلال، فيما كان كفاح الجزائر ضد الاحتلال الفرنسي محل ترحيب من اعضاء المؤتمر، وكان للمؤتمر صداه في جدول اعمال الدورة (١٠) للأمم المتحدة (يحيى، ١٩٦٥، ص٥٨٠).كان الهدف الأبرز لعقد مؤتمر باندونغ هو انهاء الاستعمار، واتباع سياسة الحياد فتركزت جهود المؤتمرين من اجل احلال السلام في العالم، لكن الدول المشاركة في المؤتمر انقسمت الى فريقين الاول مؤيد للأحلاف العسكرية والآخر معارض لها، فكانت المواقف مختلفة بين الدول الاعضاء، واشار المؤتمر الى حق الدول النامية بالاستقلال والتحرر، كما شدد المؤتمرون على

الدور المحوري لدول اسيا وافريقيا في تحقيق السلام الدولي(العيساوي، ٢٠٢٤، ص ٩٣١-٩٣٤).وفي عام ١٩٥٧-١٩٥٨ احتضنت القاهرة مؤتمراً جديداً لترسيخ مبادئ مؤتمر باندونغ(بديدة، ٢٠٠٩، ص١١٢) وشاركت الجزائر في المؤتمر بوفد رأسه محمد الأمين دباغين(سياسي جزائري ولد عام ١٩١٧ في مدينة شرشال، وكان من النخب المثقفة، وانتمى الى حزب الشعب الجزائري، ودرس في كلية الطب، واصبح رئيس كتلة البرلمانيين المنتخبين في حركة انتصار الحريات الديمقراطية عام ١٩٥٦، وعضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية، ثم وزيرا للخارجية للحكومة الجزائرية المؤقتة، توفي في عام ٢٠٠٣. للمزيد من التفاصيل ينظر: العابدي، ٢٠١٥، ص٣١)، وفي المؤتمر وبناءً على ماتم عرضة من ممثل الحكومة الجزائرية المؤقتة فقد أدان المؤتمر سياسة الاحتلال الفرنسي ضد شعب الجزائر الذي يقاتل من اجل الحرية والاستقلال، في وقت دعا المؤتمر الشعوب الحرة الى مساعدة الشعب الجزائري، وتم التصويت على ضرورة استقلال الجزائر وان يكون يوم ٣٠ آذار يوم التضامن الافرواسيوي مع الشعب الجزائري(السباعي، ٢٠٠٧، ص٦).وفي المؤتمر الذي عقد في غينيا عام ١٩٦٠ والذي حضره (٧٠) وفداً، فقد شاركت الجزائر في المؤتمر برئاسة فرانتز فانون(ولد عام ١٩٢٥ وهو فرنسي مناهض للاحتلال، كان طبيباً، وكان يمثل قيمة كبيرة للشعب الجزائري، وكان يدعو لتحرير الجزائر، توفي عام ١٩٦١ ودفن في الجزائر. للمزيد من التفاصيل ينظر: ولد الحسين، ٢٠١٠، ص١٤٧) وتضمن بيان المؤتمر استنكاراً للسياسة الفرنسية في الجزائر، كما قرر المؤتمر مواصلة تقديم الدعم لتحرير الجزائر(الجمل، ١٩٦٤، ص١٣٤).ان الظروف التي سادت العالم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ونشوء التحالفات الدولية الشرقية والغربية قد وجهت انظار دول العالم الثالث الى الأخطار المحدقة فيها ومن هنا انطلقت فكرة اقامة حركة تأخذ على عاتقها مهمة الحياد وتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة(مصطفى، ١٩٦٩، ص١٤٤). فظهرت الحاجة لسياسة عدم الانحياز بشكل اكبر بالنسبة للدول المستقلة حديثاً لمقاومة التيارات التي تدعو جاهدة لتقسيم العالم الى مناطق نفوذ تابعة اما للمعسكر الشرقي او الغربي، يقابله حاجة الدول حديثة الاستقلال الى المحافظة على استقلالها وتدعيمه، وبناءً على تلك المعطيات ومعطيات اخرى(مرزاق، ١٩٨٨ ، ص٥٠) عقد المؤتمر التأسيسي لمنظمة عدم الانحياز عام ١٩٦١م(عقد في العاصمة اليوغسلافية بلغراد من ١ـ ٦ أيلول ١٩٦١ وكان يدعو الى تحرير الشعوب من الاستعمار، وقد اسس المؤتمر على قاعدة عدم الانحياز لأي معسكر لاسيما بعد تحرر دول كثيرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. للمزيد من التفاصيل ينظر: مصطفى، ١٩٦٩، ص٧٦) وحضره قادة (٢٥) دولة من اسيا وافريقيا واوربا وامريكا الجنوبية وكوبا، وقد تم توجيه الدعوات من قبل الرئيس المصري جمال عبدالناصر والرئيس الهندي جواهر لال نهرو والرئيس اليوغسلافي جززيف بروز تيتو (Josip Broz Tito) (ولد عام ١٨٩٢ في كرواتيا، انتمى الى الحزب الشيوعي وقاتل في صفوف الجيش النمساوي ضد روسيا في الحرب العالمية الاولى، برز اسمه عام ١٩٤١ كمقاوم للاحتلال النازي لكرواتيا، اصبح رئيس وزراء يوغسلافيا عام ١٩٤٥، ثم اعلن عام ١٩٤٨ عن استقلال يوغسلافيا عن السيطرة السوفيتية، توفي عام ١٩٨٠. للمزيد من التفاصيل ينظر: الصفدي، ٢٠٠٥، ص٢٥٨) وناقش المؤتمر عدد من القضايا من ابرزها القضية الفلسطينية والاستعمار الفرنسي لتونس والجزائر، وايدت جميع الدول المشاركة نضال الشعبين الجزائري والتونسي ضد الاحتلال الفرنسي، وهو ما تحدث به رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة(تأسست في القاهرة في ١٩ أيلول ١٩٥٩م وتم اختيار فرحات عباس رئيساً لها وأحمد بن بيلا الذي كان في السجن وكريم بلقاسم نائبين له، وتم اختيار عدداً من الوزراء، وسرعان ما اعترفت بها العديد من دول العالم(نعمي، ٢٠١٣، ص١٦-٧٣) بن يوسف بن خدة(العبيدي، ٢٠٢٣، ص٣٤١)(ولد عام ١٩٢٣, في ولاية المدّية بالجزائر, حصل على شهادة في الصيدلة بعد أن أكمل دراسته الجامعية في الجزائر العاصمة. جند إجبارياً في الجيش الفرنسي, أنتخب عضواً في حركة انتصار الحريات الديمقراطية, عين عضواً في المجلس الوطني للثورة, انتخب رئيساً للحكومة المؤقتة عام ١٩٦١ خلفاً لفرحات عباس، وأنسحب من الحياة السياسية عام ١٩٧٢, توفي عام ٢٠٠٣. (رمضان، ٢٠٠٨، ص٦٣).كما عدت الدول المشاركة في مؤتمر بلغراد ان الكفاح الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي هو كفاحاً عادلاً من اجل الاستقلال ومن اجل وحدة الاراضي الجزائرية في الصحراء، وقد شكل موقف الحركة تجاه الجزائر بادرة أمل في تطلعها نحو الاستقلال(الجمل، ١٩٦٤، ص١٧٣).

ثانياً: دور الجزائر في منظمة عدم الانحياز ١٩٦٢ ــ ١٩٧٣

كان انضمام الجزائر الى حركة عدم الانحياز بشكل رسمي كدولة ذات سيادة عام ١٩٦٢م بعد استقلالها، رغم انها حضرت اغلب المؤتمرات التمهيدية قبل التأسيس وكذلك المؤتمر التأسيسي في بلغراد عام ١٩٦١م، لاسيما وان حركة عدم الانحياز كانت نعم العون للجزائر في ثورتها للتخلص من الاحتلال الفرنسي، في وقت ابرزت حركة عدم الانحياز القضية الجزائرية الى المجتمع الدولي بل واستطاعت ايصالها الى منبر الامم المتحدة(عميمور، ٢٠٠٠، ص٥٤٥).ارادت الجزائر ان تزيد من مجال حضورها السياسي والدبلوماسي من خلال المشاركات والحضور في مختلف الفعاليات سواء منها الدولية أو الشعبية، ففي عام ١٩٦٤م شاركت الجزائر في مؤتمر القاهرة لدول عدم الانحياز الى جانب عدد كبير من الدول

بلغت (٤٧) دولة وهي (السعودية، افغانستان، المغرب، انغولا، بورندي، بورما، الكاميرون، الجزائر، سيلان، كمبوديا، برازفيل، الكونغو، داهومي، قبرص، كوبا، غانا، أثيوبيا، الهند، غينيا، العراق، اندونيسيا، الكويت، كينيا، الأردن، لاوس، لبنان، ليبيريا، مالاوي، مالي، موريتانيا، النيبال، نيجيريا، أوغندا، السنغال، سيراليون، السودان، الصومال، سوريا، تشاد، تونس، توغو، مصر، جمهورية افريقيا الوسطى، تنجانبقا، اليمن، زامبيا، يوغوسلافيا)، وحضرت بصفة ملاحظ (الارجنتين، بوليفيا، البرازيل، شيلي، فنلندا، جامايكا، المكسيك، ترينداد، توباغو، الاورغواي، فنزويلا)(مصطفى، ١٩٦٩ ، ص١٢٨)، وافتتح الرئيس المصري جمال عبدالناصر اعمال الجلسة الاولى لمؤتمر القمة المنعقد في القاهرة وبمشاركة قادة الدول الحاضرة والامين العام لجامعة الدول العربية وامين عام منظمة الوحدة الافريقية، وناقش المؤتمر عددا من القضايا كان في مقدمتها القضية الفلسطينية وفق البند المتعلق بتحرير البلاد المحتلة(مزيان و ديداوي، ٢٠١٧ ، ص٨٦؛ صالح، ٢٠١٢ ، ص٨٠).رأس وفد الجزائر في المؤتمر الرئيس الجزائري احمد بن بيلا(**ولد في ٢٥ كانون اول ١٩١٨م في مدينة مغنية بالقرب من وهران، التحق بالخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي واشترك في معارك الحرب العالمية الثانية، تولى عملية الهجوم بواسطة المنظمة الخاصة على مكتب بريد وهران عام ١٩٤٩م، سجن لدى الإدارة الفرنسية في الجزائر وهرب من السجن عام ١٩٥١م، اشترك في ثورة الجزائر ١٩٥٤م، اعتقل ضمن القادة الخمسة الجزائريين الذين تم اختطافهم عام ١٩٥٦م من المخابرات الفرنسية، وافرج عنهم عام ١٩٦٢م، تولى رئاسة اول حكومة جزائرية بعد الاستقلال عام ١٩٦٢م، ورئاسة الجمهورية عام ١٩٦٣م، أقصي من السلطة عام ١٩٦٥م بعد قيام وزير دفاعه هواري بومدين بقيادة انقلاب عسكري ضده، توفي في ١٢ نيسان ٢٠١٢م. (ميرل، ١٩٦٧م، ص٥؛ السعدي، ٢٠٠٤، ص٥؛** https://www.aljazeera.net) الذي القى كلمة الجزائر في المؤتمر والتي ركز فيها على التضامن والتعاون بين دول حركة عدم الانحياز، كما اشار الى ضرورة دعم الدول الافريقية في كفاحها وسعيها لتحقيق الاستقلال والتحرر التام من الاحتلال، وشكر دول عدم الانحياز وجميع الدول التي ساعدت الجزائر على تحقيق الاستقلال، ودعا الى التعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الافريقية وان يتم التنسيق بين حركة عدم الانحياز والمنظمة، والاهتمام بالتعاون الدولي(https://youtu.be/JiGGdqG)وشاركت الجزائر في المؤتمر الثالث لحركة عدم الانحياز في لوساكا عاصمة زامبيا من ٨ ـ ١٠ أيلول ١٩٧٠م وهو مؤتمر متأخر في المدة قياساً بالمؤتمرات السابقة، وكان السبب في التأخير هو قيام حرب عام (١٩٦٧) بين العرب والكيان الصهيوني، وقيام اليهود بإحراق المسجد الأقصى قبل عام من عقد هذا المؤتمر(زنابيلي، ١٩٧٧، ص٢١٥)، وارتفع عدد الدول المشاركة عن المؤتمر السابق فحضر المؤتمر (٥٤) دولة وقد حصلت القضايا العربية على تأييد عدد كبير من الدول في المؤتمر ضد الوجود الصهيوني في المنطقة، وفي ما يخص الجزائر فقد شاركت بوفد عال المستوى ترأسه الرئيس الجزائري هواري بومدين(**هو محمد بن ابراهيم بوخروبة ولد في ٢٣ آب ١٩٣٢م، في قرية بني عدي غرب مدينة قالمة، وعندما بلغ الرابعة عشر من عمره انضم الى حزب الشعب الجزائري، وقد تركت مذبحة ٨ أيار ١٩٤٥م أثراً بالغاً في نفسه، رفض الخدمة في الجيش الفرنسي والتجأ الى مصر عام ١٩٥١م وأكمل فيها تعليمه الديني، انضم بعدها الى جبهة التحرير الوطني، واصبح قائد الولاية الخامسة ثم قائد جيش الحدود، ثم أصبح وزير الدفاع في حكومة احمد بن بيلا ١٩٦٢-١٩٦٥م، قاد انقلاباً عسكرياً على الرئيس احمد بن بيلا في ١٩ حزيران ١٩٦٥م، وأصبح رئيس جمهورية الجزائر، توفي في ٢٧ كانون الأول ١٩٧٨م. للمزيد من التفاصيل ينظر: العبيدي، ٢٠٠٥؛ عبد الرحمن، ٢٠١٦، ص٦)** وكانت الجزائر من ضمن الدول التي شاركت في اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وكان لها دور مميز في الدفاع عن قضايا التحرر لاسيما القضية الفلسطينية، ومثل المؤتمر محطة مهمة للجزائر مكنها ان تكون من الدول القائدة في دعم حركات التحرر في العالم، وقدمت طلباً الى المؤتمر لإدانة العدوان الصهيوني على لبنان والمطالبة بوقفه، ومطالبة الكيان الصهيوني بالانسحاب من الأراضي التي احتلها وقد ايد المؤتمر تلك المطالب(الجنابي، ٢٠٠٧)، ص١٧٠)وتكريساً لدورها المحوري تم عقد المؤتمر الرابع لحركة عدم الانحياز في الجزائر مابين ٥ ـ ٩ أيلول ١٩٧٣م(العكيلي، ٢٠٢٠، ص١٥٤) تقديراً لدور الجزائر في الحركة والتزامها بمبادئها، وكان من ابرز اسباب عقد المؤتمر هي: سياسة الرئيس الأمريكي نيكسون( ) تجاه شعوب الهند الصينية، والسياسة العنصرية من قبل المحتلين في المستعمرات البرتغالية وجنوب افريقيا وروسيا، وتصاعد العنف ضد الشعب الفلسطيني من قبل الصهاينة، واسباب اخرى (حافي والعبيدي، ٢٠٢٠، ص٤٠؛ الصبح، ٢٠٠٦ ، ص١٢٥)عقد المؤتمر في قصر الأمم بنادي الصنوبر وحضره (٧٦) دولة و (١٤) حركة تحرير و (٣) دول من اوربا(لمبارك، ٢٠١٣، ص٦٤٩؛ شكري، ١٩٧٨ ، ص٩٦)، وعُد اكبر مؤتمر لحركة عدم الانحياز بعد المؤتمر التأسيسي(العالم العربي، ١٩٨٢، ص١٠٩) إذ كانت الجزائر قد وجهت الدعوات في وقت سابق الى دول عدم الانحياز لحضور المؤتمر وتحدث وزير خارجية الجزائر عبدالعزيز بوتفليقة **(ولد عام ١٩٣٧م في مدينة وجده المغربية، وهو سياسي ورجل دولة شارك في الثورة الجزائرية ١٩٥٤-١٩٦٢م، اصبح وزيراً للشباب والرياضة والسياحة ١٩٦٢-١٩٦٣م، ثم عين وزير خارجية الجزائر ١٩٦٣-١٩٧٩م، شارك في**

الانقلاب الذي قاده هواري بومدين على الرئيس احمد بن بيلا عام ١٩٦٥م، انتخب رئيساً للجزائر عام ١٩٩٩م واعيد انتخابه في ٢٠٠٤ و٢٠٠٩ و٢٠١٤، واستطاع تحسين مركز الجزائر الدولي بعد الاحداث التي ألمت بالبلاد، استمر في الرئاسة حتى ٢ نيسان ٢٠١٩م، توفي في ١٧ ايلول ٢٠٢١. للمزيد من التفاصيل ينظر: تلمساني، ٢٠٠٨، ص١١-٢٠؛ الخزرجي، ٢٠٢٤، ص١٤٠) بهذا الشأن من ان الجزائر قد اكملت استعداداتها لعقد المؤتمر(Financial, 1973, p.7)، وكان المؤتمر من القوة ان حاولت الدول الكبرى اقناع دول عدم الانحياز بعدم استطاعتها الوقوف بوجههم اقتصادياً لاسيما بعد زيادة اسعار النفط (Reddy,1995, p.34) وحضر المؤتمر شخصيات كبيرة من مختلف دول العالم، وانضمت الارجنتين الى الحركة وحضرت مؤتمر الجزائر واعلنت انها ضد التحالفات بين الدول الكبرى (Oshayghnessy, 1973, p.9) والقى الرئيس الجزائري هواري بومدين خطاباً شاملاً في افتتاح المؤتمر ركز فيه على جدول الاعمال الذي سيسير عليه المؤتمر، ففي الجانب السياسي(اهمية تصفية الاستعمار وحق الشعوب في تقرير المصير لاسيما شعوب جنوب افريقيا، وان تكون دول حركة عدم الانحياز اكثر حزماً لحل الصراعات في دول العالم الثالث(الكعكي، ١٩٨٦، ص١٠٨)، وطالب المؤتمر بمقاطعة الكيان الصهيوني وانسحاب قواته من الأراضي العربية، وازالة القواعد الأجنبية وتجنب الدخول في الاحلاف(علي،٢٠٠٤ ، ١٧٣)، وشدد المؤتمر على موضوع دعم الكفاح المسلح للتحرر من الاستعمار(Shah, 1990,p.61). عُد مؤتمر الجزائر نقلة نوعية في مؤتمرات حركة عدم الانحياز عندما تم اتخاذ قرار العمل الجماعي للحركة، إذ كانت الحركة سابقاً تعتمد على اسماء شخصيات مثل جمال عبدالناصر ونهرو، في وقت ساد القلق الاتحاد السوفيتي عندما صرح بأنه يجب عدم النظر بعين الشك للاتحاد السوفيتي، وان يكون هدف الحركة هو الاستعمار وكيفية التخلص منه والذي تمثل الولايات المتحدة الأمريكية قمته، وسيطر القلق على الدول الكبرى من ان يتخذ المؤتمر قراراً باتحاد اقتصادات دول الحركة(العكيلي، ٢٠٢٠، ص١٥٥)وفي هذا المؤتمر ونتيجة للجهود التي بذلتها الجزائر تم الاعتراف بالثورة الفلسطينية وبمنظمة التحرير كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، ومطالبة جميع الدول بعدم دعم الكيان الصهيوني بأي شكل من اشكال الدعم، وعد هذا الامر من مكاسب المؤتمر، وقد تحدث الرئيس الجزائري هواري بومدين عن هذا الامر قائلاً: " **لقد تعرضت (إسرائيل) في مؤتمر عدم الانحياز في الجزائر الى هزيمة كبيرة، ولم تكن هذه الهزيمة نتيجة النصوص التي أقرها المؤتمر فحسب، وانما هي نتيجة الوضع الذي ساد المؤتمر إزاء (إسرائيل) أيضاً، فلم يكن هناك دولة واحدة دافعت عن (إسرائيل) ونظرياتها**"(الهزايمة،٢٠١١ ، ص٣٩١)سمحت قمة الجزائر بإنشاء مكتب تنسيق لحركة عدم الانحياز، لضمان العمل المستمر للحركة، ويشرف هذا المكتب على التنسيق والإشراف اللجان التابعة للحركة، وبنفس الوقت يقوم بدراسة مواقف الحركة حول القضايا المطروحة، وادامة الاتصال بالأمم المتحدة والتحضير للمؤتمرات والقمم المقبلة للحركة(زنابيلي، ١٩٧٧، ص٢٥٨)وكان لتحركات الرئيس الجزائري هواري بومدين دور كبير في انجاح المؤتمر عندما قام بتقريب وجهات النظر بين بعض الدول، وقد تزايدت اهمية الجزائر داخل حركة الانحياز، فأصبح للجزائر الكلمة المسموعة في حل النزاعات، ونتيجة موقف الرئيس هواري بومدين الراسخ تجاه القضية الفلسطينية ودوره في حرب ١٩٧٣ اصبح العدو اللدود في نظر الكيان الصهيوني، عندما عدته مهندس المواقف ضدها(بلاح، ٢٠٠٦، ص٣٤٣).يتضح مما سبق بأن الجزائر بذلت جهود كبيرة في انجاح مؤتمرات حركة عدم الانحياز فشاركت بأعلى تمثيل لها في مؤتمر القاهرة عام ١٩٦٤ ومؤتمر لوساكا عام ١٩٧٠ ونجح الرئيس هواري بومدين في الوقوف بكل قوة بوجه التمدد الصهيوني في فلسطين وارسل قواته للقتال عام ١٩٦٧ و ١٩٧٣، وعند عقد مؤتمر الجزائر عام ١٩٧٣م كان للجزائر دور مهم جداً في ابراز القضية الفلسطينية وتعزيز الدعم الدولي لها.

الخاتمة:

كان من مبادئ تأسيس حركة عدم الانحياز هي عدم الوقوف مع تحالف ضد اخر، عندما كانت بعض دول العالم تتمحور حول الاتحاد السوفيتي أو الولايات المتحدة الأمريكية، ولعبت الجزائر دوراً مهماً في الحركة إذ شاركت في جميع مؤتمراتها سواء قبل الاستقلال بصفة مراقب او بعد الاستقلال الى حين انعقاد قمة مؤتمر دول عدم الانحياز فيها عام ١٩٧٣م، فأدت دوراً مهماً في تقريب وجهات النظر بين الدول، كذلك قيام الحركة ومن ضمنها الجزائر في التقليل من حدة التوتر بين الدول الكبرى وكان هذا الموقف ان ادى الى بروز الجزائر كطرف دولي مؤثر، والدور الذي بذلته الجزائر في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

المصادر:

١.بديدة، لزهر.(٢٠٠٩). دراسات في تاريخ الثورة الجزائرية وابعادها الأفريقية. الجزائر: دار السبيل للتوزيع والنشر.
٢.بلاح، بشير. (٢٠٠٦). تاريخ الجزائر المعاصرة. الجزائر: دار المعرفة.

٣.تلمساني، رشيد.(٢٠٠٨). الجزائر في عهد بوتفليقة (الفتنة الأهلية والمصالحة الوطنية). مجلة " مركز كارنيغي للشرق الأوسط". العدد(٤٧). بيروت: كانون الثاني.

٤.الجمل، شوقي. (١٩٦٤). التضامن الاسيوي الافريقي وأثره في القضايا العربية. مصر: الدار مصرية للتأليف والترجمة.

٥.الجنابي، أسامة صاحب. (٢٠٠٧). مصر وحركة عدم الانحياز ١٩٥٥ ـ ١٩٧٠. رسالة ماجستير(غير منشورة). العراق: جامعة بابل ـ كلية التربية.

٦.حافي، دلال و العبيدي، حنان. (٢٠٢٠) الدور المصري والجزائري في حركة عدم الانحياز من خلال مؤتمري القاهرة ١٩٦٤ والجزائر ١٩٧٣. رسالة ماجستير(غير منشورة). الجزائر: جامعة حمه لخضر ـ الوادي ـ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

٧.الخزرجي، عطاالله حسين فارس. (٢٠٢٤). أثر الاحتلال الفرنسي الإداري والثقافي والاجتماعي على الجزائر ١٩٦٢-١٩٧٨م. اطروحة دكتوراه (غير منشورة). العراق: جامعة سامراء- كلية التربية.

٨.رمضان، سلوان رشيد رمضان. (٢٠٠٨). موقف المغرب من التطورات السياسية في الجزائر للمدة ١٩٥٦-١٩٧٠. رسالة ماجستير (غير منشورة). العراق: جامعة تكريت ـ كلية التربية.

٩.زنابيلي، عبدالمنعم. (١٩٧٧). تطور مفهوم الحياد عبر المؤتمرات الدولية. دمشق: وزارة الارشاد القومي.

١٠.السباعي، يوسف. (٢٠٠٧). مع الثورة الجزائرية القاهرة ١٩٥٨. القاهرة: عالم الأفكار للطباعة والنشر.

١١. السعدي، مائدة خضير علي. (٢٠٠٤). أحمد بن بيلا ودوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي حتى عام ١٩٦٥م. رسالة ماجستير (غير منشورة). العراق: جامعة بغداد ـ كلية التربية إبن رشد، .

١٢.شكري، محمد عزيز. (١٩٧٨). الاحلاف والتكتلات السياسية العالمية. الكويت: عالم المعرفة.

١٣.صالح، محسن محمد. (٢٠١٢). القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة. لبنان: مركز الزيتونه للدراسات.

١٤.صبح، علي. (٢٠٠٦). النزاعات الاقليمية في نصف قرن ١٩٤٥ ـ ١٩٩٥. بيروت: دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر.

١٥.العابدي، أسماء . (٢٠١٥). دور الجزائر في حركة عدم الانحياز من خلال مؤتمر الجزائر عام ١٩٧٣. رسالة ماجستير(غير منشورة). الجزائر: جامعة قطب شتمه ـ كلية العلوم الانسانية.

١٦. العالم العربي، منشورات. (١٩٨٢). حركة عدم الانحياز من بلغراد الى بغداد. باريس: منشورات العالم العربي.

١٧. عبد الرحمن، فاطمة الزهراء. (٢٠١٦). هواري بومدين ودوره السياسي والعسكري في الثورة الجزائرية. رسالة ماجستير(غير منشورة). الجزائر: جامعة محمد بوضياف – المسيلة ـ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

١٨.العبيدي، سعد شجاع عبدالله. (٢٠٢٣).القضايا العربية في مؤتمرات عدم الانحياز ١٩٥٥ـ ١٩٧٩. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية. العدد(٥). صلاح الدين: جامعة تكريت.

١٩.العبيدي، صباح نوري هادي. (٢٠٠٥) هواري بومدين ودوره السياسي والعسكري في تاريخ الجزائر (١٩٣٢-١٩٧٨). رسالة ماجستير(غير منشورة). العراق: جامعة ديالى ـ كلية التربية.

٢٠.العكيلي، أحمد رحيم فرهود. (٢٠٢٠). المؤتمر الرابع لحركة عدم الانحياز في الجزائر للمدة ٥ ـ ٩ ايلول ١٩٧٣. مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية. العدد(٤٧). العراق: جامعة بابل.

٢١.علي، فليح حسن. (٢٠٠٤). قضايا الخليج العربي العامة وتطوراتها في أروقة عدم الانحياز. العراق: جامعة الكوفة ـ كلية الآداب.

٢٢.عميمور، محيي الدين. (٢٠٠٠). أيام مع الرئيس هواري بومدين و كريات اخرى. الجزائر: موفم للنشر والتوزيع. ط٣.

٢٣.العيساوي، علي حسين محمد. (٢٠٢٤). مؤتمر باندونغ واهميته في السياسة الدولية وحركة عدم الانحياز ١٩٥٥م. مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية. العدد(١). بابل: جامعة بابل.

٢٤.الكعكي، يحيى أحمد. (١٩٨٦). الشرق الأوسط والصراع الدولي. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

٢٥.لمبارك، نجيب. (٢٠١٣). تحفة البصائر في ذخائر مدينة الجزائر. الجزائر: البصائر الجديدة للنشر والتوزيع.

٢٦.مرزاق، مختار. (١٩٨٨). حركة عدم الانحياز في العلاقات الدولية ١٩٦١-١٩٨٣. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

٢٧.مزيان، أمينه و ديداوي، جميلة. (٢٠١٧). حركة عدم الانحياز من خلال مؤتمري بلغراد ١٩٦١ والقاهرة ١٩٦٤. رسالة ماجستير(غير منشورة). الجزائر: جامعة جيلالي بونعامة-كلية العلوم الانسانية.

٢٨.المشهداني، انتصار عبد نجم. (٢٠٠٢). جواهر لال نهرو ومواقفه من القضايا العربية. رسالة ماجستير(غير منشورة). العراق: جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد.

٢٩.مصطفى، محمد حلمي. (١٩٦٩). العالم الثالث ومؤتمرات السلام. القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.

٣٠.ميرل، روبير. (١٩٦٧). مذكرات أحمد بن بيلا. ترجمة: العفيف الأخضر. بيروت: دار الآداب، ط٣.

٣١.نعمي، وحيد. (٢٠١٣). الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية ١٩٥٨-١٩٦٢: دراسة تحليلية. الجزائر: جامعة محمد خيضر-بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٣٢.الهزايمة، محمد عوض. (٢٠١١). القدس في الصراع العربي - الإسرائيلي. الأردن: دار الحامد للتوزيع والنشر.

٣٣.وثائق المؤتمر الثاني لحركة عدم الانحياز (خطاب الرئيس الجزائري احمد بن بيلا) على الموقع: (https://youtu.be/JiGGdqG)

٣٤.ولد الحسين، محمد الشريف. (٢٠١٠). من المقاومة الى الحرب من اجل الاستقلال ١٨٣٠ - ١٩٦٢. الجزائر: دار القصبة للنشر.

٣٥.يحيى، جلال. (١٩٦٥). العالم العربي الحديث والمعاصر. مصر: دار المعارف.

36.Aljazeera.net/news/Arabic/2012/4/11 وفاة احمد بن بيلا.

37.Financial Times. (1973). Algeria Sees New Role for Non– aligned Nations. London.

38. https://www.aljazeera.net وفاة الرئيس احمد بن بيلا.

39.Oshaughnessy, Hugh. (1973). Latin America Correspondent. Argentina Expected to Join up with Non – aligned states.Washington: Financial Times.

40.Peter Philip. (2011). The politics of Military Alliances in tge Twentieth Century and the Impacts on Western Europe. Master Thesis. London: College of political and Economic.

41.Reddy, C. Shela. (1995). The relevance of Non — Algnment. M.A. India: Sri Krishnadevaraya University Anantapur.

42.Shah ,Irshad Ahmad. (1990). A comparative study of Name summits 1961 — 1986. Phd. India: Algarh Muslim University.

References:

1- Bedida, Lazhar. (2009). Studies in the History of the Algerian Revolution and its African Dimensions. Algeria: Dar Al-Sabil for Distribution and Publishing.

2- Bellah, Bachir. (2006). A History of Contemporary Algeria. Algeria: Dar Al-Maarefa.

3- Tlemcenian,Rashid.(2008).Algeria under Bouteflika (Civil strife and national reconciliation).Carnegie Middle East Center Magazine.Number (47).Beirut: Canonthe second.

4- Al-Jamal, Shawqi. (1964). Afro-Asian Solidarity and its Impact on Arab Issues. Egypt: Egyptian House for Authorship and Translation.

5- Al-Janabi, Osama Saheb. (2007). Egypt and the Non-Aligned Movement 1955-1970. Master's Thesis (unpublished). Iraq: University of Babylon - College of Education.

6- Hafi, Dalal and Al-Obeidi, Hanan. (2020) The Egyptian and Algerian Role in the Non-Aligned Movement through the Cairo Conference of 1964 and the Algiers Conference of 1973. Unpublished Master's Thesis. Algeria: Hamma Lakhdar University - El Oued - Faculty of Humanities and Social Sciences.

7- Al-Khazraji,Attallah Hussein Fares.2024).The impact of the French occupation on Algeria, administrative, cultural and social aspects, 1962-1978. Doctoral dissertation (unpublished).Iraq:

8- Ramadan,Salwan Rashid Ramadan(2008).Morocco's position on the political developments in Algeria during the period 1956-1970.Master's thesis (unpublished). Iraq:Tikrit University—College of Education.

9- Zanabili, Abdul-Munim. (1977). The Evolution of the Concept of Neutrality through International Conferences. Damascus: Ministry of National Guidance.

10- Al-Siba'i, Yusuf. (2007). With the Algerian Revolution, Cairo 1958. Cairo: Alam Al-Afkar for Printing and Publishing.

11- Al-Saadi,Maida Khodair Ali(2004).Ahmed Ben Bella and his political, economic and social role until 1965 AD.Master's thesis (unpublished). Iraq:University of Baghdad—Ibn Rushd College of Education,.

12- Shukri, Muhammad Aziz. (1978). Global Political Alliances and Blocs. Kuwait: Alam Al-Ma'rifah.

13- Saleh, Mohsen Muhammad. (2012). The Palestinian Question: Its Historical Background and Contemporary Developments. Lebanon: Al-Zaytouna Center for Studies.

14- Sobh, Ali. (2006). Regional Conflicts in Half a Century 1945-1995. Beirut: Dar Al-Manhal Al-Lubnani for Printing and Publishing.

15- Al-Abdi, Asma. (2015). Algeria's Role in the Non-Aligned Movement through the 1973 Algiers Conference. Unpublished Master's Thesis. Algeria: University of Qutb Chetma - Faculty of Humanities.
16- The Arab World Publications. (1982). The Non-Aligned Movement from Belgrade to Baghdad. Paris: The Arab World Publications.
17- Abdulrahman,Fatima al-Zahra.2016).Houari Boumediene and his political and military role in the Algerian Revolution.Master's thesis (unpublished). Algeria:Mohamed Boudiaf University – M'sila—Faculty of Humanities and Social Sciences.
18- Al-Ubaidi, Saad Shujaa Abdullah. (2023). Arab Issues in Non-Aligned Movement Conferences 1955-1979. Tikrit University Journal of Humanities. Issue (5). Salah al-Din: Tikrit University.
19- Al-Ubaidi,Sabah Nouri Hadi(200)5) Houari Boumediene and his political and military role in the history of Algeria (1932-1978).Master's thesis (unpublished). Iraq:University of Diyala—College of Education.
20- Al-Akeeli, Ahmed Rahim Farhoud. (2020). The Fourth Conference of the Non-Aligned Movement in Algeria, September 5-9, 1973. Journal of the College of Education for Human Sciences. Issue (47). Iraq: University of Babylon.
21- Ali, Falih Hassan. (2004). General issues of the Arabian Gulf and their developments in the corridors of the Non-Aligned Movement. Iraq: University of Kufa - College of Arts.
22- Amimour, Mohieddine. (2000). Days with President Houari Boumediene and Other Stories. Algeria: Moufoum Publishing and Distribution. 3rd ed.
23- Al-Issawi, Ali Hussein Muhammad. (2024). The Bandung Conference and its importance in international politics and the Non-Aligned Movement, 1955. Journal of the Babylon Center for Humanistic Studies. Issue (1). Babylon: University of Babylon.
24- Al-Kaaki, Yahya Ahmad. (1986). The Middle East and International Conflict. Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing.
25- Al-Mubarak, Najib. (2013). A Masterpiece of Insights into the Treasures of the City of Algiers. Algiers: Al-Basair Al-Jadida for Publishing and Distribution.
26- Merzouk, Mokhtar. (1988). The Non-Aligned Movement in International Relations 1961-1983. Algeria: University Publications Office.
27- Meziane, Amina and Didaoui, Djamila. (2017). The Non-Aligned Movement through the Belgrade Conference of 1961 and the Cairo Conference of 1964. Unpublished Master's Thesis. Algeria: University of Djillali Bounaama - Faculty of Humanities.
28- Al-Mashhadani, Intisar Abdul Najm. (2002). Jawaharlal Nehru and his stances on Arab issues. Unpublished Master's thesis. Iraq: University of Baghdad - Ibn Rushd College of Education.
29- Mustafa, Muhammad Hilmi. (1969). The Third World and Peace Conferences. Cairo: Modern Cairo
30- Merle,Robert. (1967). Memoirs of Ahmed Ben Bella.Translation: Al-Afif Al-Akhdar.Beirut:Dar Al Adab, 3rd edition.
31- Yes,Wahid. (2013). The Provisional Government of the Algerian Republic 1958-1962: An Analytical Study. Algeria:Mohamed Khider University - Biskra—Faculty of Humanities and Social Sciences.
32- Al-Hazaymeh, Muhammad Awad. (2011). Jerusalem in the Arab-Israeli Conflict. Jordan: Dar Al-Hamid for Distribution and Publishing.
33- Documents of the Second Non-Aligned Movement Conference (Speech by Algerian President Ahmed Ben Bella) on the website:(htts://youtu.be/JiGGdqG)
34- Al-Hussein, Muhammad al-Sharif. (2010). From Resistance to War for Independence 1830-1962. Algeria: Dar al-Qasbah Publishing.
35- Yahya, Jalal. (1965). The Modern and Contemporary Arab World. Egypt: Dar Al-Maaref.
36- Aljazeera.net/news/Arabic/2012/4/11 Death of Ahmed Ben Bella.
37- Financial Times. (1973). Algeria Sees New Role for Non-aligned Nations. London.
38- https://www.aljazeera.net Death of President Ahmed Ben Bella.
39- Oshaughnessy, Hugh. (1973). Latin America Correspondent. Argentina Expected to Join up with Non-
40- Peter Philip. (2011). The politics of Military Alliances in tge Twentieth Century and the Impacts on Western Europe. Master Thesis. London: College of political and economics.
41- Reddy, C. Shela. (1995). The relevance of Non-Algnment. MA India: Sri Krishnadevaraya University Anantapur.
42- Shah, Irshad Ahmad. (1990). A comparative study of Name summits 1961 - 1986. Phd. India: Algarh Muslim University.